

تنفيذ المرحلة الثانية من فحوصات «كورونا» لكبار السن



7 مبادرات للمسؤولية
المجتمعية تجسد قيم
التكافل الاجتماعي

عرض تجربة «الدائرة» في:
ندوة «رد الدين للوالدين»
بالبحرين



دار المحرق لرعاية الوالدين
Muharraq Parents Care Home



حُكُومَةُ الشَّارِقَةِ
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

الرؤية:

نحو مجتمع يتمتع بالرفاهية والأمن والاستقرار
الأسري والاحتواء الاجتماعي

الرسالة:

تقديم خدمات اجتماعية علاجية ووقائية وإنمائية في مجال الضمان والرعاية والحماية والتأهيل
للأفراد والأسر والمجموعات من ذوي الظروف الاجتماعية الخاصة ودراسة المشكلات الاجتماعية
لايجاد الحلول ودعم اتخاذ القرار اسهاما في عملية التنمية المستدامة لمجتمع الشارقة

الهيئة التحريرية

المشرف العام

أحمد إبراهيم الميل

رئيس التحرير

مها منصور آل علي

هيئة التحرير

خولة عبدالله آل علي

حصّة بن درويش آل علي

محمد البشير الدودو

ريم عيسى المازمي

الإخراج الفني:

محمد البشير الدودو

media@sssd.shj.ae / 065015144



387 خدمة طبية، وعلاج طبيعي، والأسنان

العيادات المتنقلة تحقق 129 جولة ميدانية إلى منازل كبار السن



العيادات المتنقلة

مواصفات ومعايير حديثة

الوحدات المتنقلة مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية والأدوات الصحية، كما تتضمن أجهزة العلاج الطبيعي وأجهزة علاج الأسنان، وغرف مخصصة للنساء وآخر للرجال، وغرفة مختبر و أشعة وصيدلية. وفي حال وضع المريض يستدعي تدخل استشاري يتم التواصل الفوري مع الاستشاري لمعاينة الحالة ومعالجتها؛ وإذا استدعى الأمر يتم نقل المريض إلى المستشفى.

المتنقلة للأسنان، والتي تصل إلى منازل كبار السن وطريحي الفراش وذوي الإعاقة من مستخدمي دائرة الخدمات الاجتماعية ممن لا يستطيعون الوصول إلى المستشفى أو يجدون صعوبة في التنقل والحركة، لافتة إلى أن كبار السن في الشارقة يحظون بمكانة رفيعة، ولا سيما أن الشارقة أحد المدن المراعية للسن من مختلف الفئات العمرية، وأحد أعضاء الشبكة العالمية للمدن المراعية للسن.

قدمت وحدة العيادات المتنقلة التي تديرها إدارة الرعاية المنزلية، حوالي 387 خدمة علاجية وصحية من العام الجاري، بواقع 129 جولة ميدانية إلى منازل كبار السن وطريحي الفراش وذوي الإعاقة في الشارقة .

وأكدت خلود عبد الله آل علي، مدير إدارة الرعاية المنزلية؛ أن العيادات المتنقلة عبارة عن ثلاثة وحدات متنقلة تتمثل في وحدة العيادة الطبية المتنقلة والوحدة المتنقلة للعلاج الطبيعي والعيادة

1690

حالة من الآباء والأمهات من كبار السن وطريحي الفراش

387

خدمة علاجية وصحية

129

جولة ميدانية إلى منازل كبار السن وطريحي الفراش

7 مبادرات للمسؤولية المجتمعية تجسد قيم التكافل الاجتماعي

«سند» فإنها لدعم ومساندة ذوي الدخل المنخفض والأسر المتعففة من مستحقين المساعدات الاجتماعية و تساندهم لإدارة شؤونهم المعيشية في ظل الظروف الاجتماعية التي يتعرضون لها، وكذلك مبادرة «بصمة» فهي لتحسين مساكن الأسر الأقل حظاً من خلال إعادة تهيئة المسكن؛ ومبادرة «قافلة نون» لتعليم الأطفال فاقدين الرعاية الاجتماعية ممن يصعب عليهم الالتحاق بالتعليم؛ إضافة إلى مبادرة «نحميكم» لتوفير المواد وأدوات التعقيم لصالح الأسر المتعففة وذوي الدخل المنخفض خلال جائحة كورونا .

أما مبادرة «أنتم جنتنا» فهي تبرز أن الآباء والأمهات من كبار السن لهم فضل كبير على الأبناء و المجتمعات لما قدموه من عطاء لا ينفذ والاحتفال معهم في يومهم العالمي الذي يصادف الأول من أكتوبر كل عام يؤكد على أن المجتمع يثمن ما قدموه من إنجازات و مساهمات لها بالغ الأثر في تحقيق تنميته المستدامة .

ساهم معنا

ساهم في تحسين مساكن الأسر الأقل حظاً

الرقم الساخن : 0568537304

عند التبرع برسالة نصية	5 درهم	50 درهم	200 درهم
أرسل كلمة بصمة	4212	5144	5145

المسح على الرمز الشريطي لنسخ رقم الحساب المصرفي

ساهم معنا

ساهم في دعم احتياجات كبار السن المواطنين والمقيمين في الإمارة

الرقم الساخن : 0568537304

عند التبرع برسالة نصية	5 درهم	50 درهم	200 درهم
أرسل كلمة متلاحمون	4212	5144	5145

المسح على الرمز الشريطي لنسخ رقم الحساب المصرفي

تعزيزاً لقيم التكافل و التماسك المجتمعي بين أفراد المجتمع ومؤسساته؛ أطلقت دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة؛ مجموعة من المشاريع والمبادرات الداعمة لبرامج المسؤولية المجتمعية بالتعاون مع الجهات الحكومية والجهات ذات النفع العام ومؤسسات القطاع الخاص بالإضافة إلى مساهمات أفراد المجتمع. وتعزز إطلاق هذه المشاريع التزام الدائرة بالبرامج ذات التأثير الإيجابي على المجتمع في ظل النهج الذي تتبناه إمارة الشارقة لتوفير الحياة والعيش الكريم لمجتمع الشارقة.

دعماً للمسؤولية المجتمعية

وبلغ عدد المبادرات التي تم إطلاقها منذ بداية العام الجاري؛ نحو 7 مبادرة مجتمعية متنوعة حسب طبيعة ونوع وهدف كل مبادرة؛ وتمثلت في مبادرة «فرحة عيد» وهي مخصص لتوفير هدايا العيد لأطفال الأسر المتعففة و المعوزة لإدخال الفرح و السرور عليهم في عيد الفطر و عيد الأضحي المبارك ، وتليها مبادرة «متلاحمون» لمساندة الآباء والأمهات من كبار السن المواطنين

ساهم معنا

ساهم في دعم ذوي الدخل المحدود والأسر المتعففة

الرقم الساخن : 0568537304

عند التبرع برسالة نصية	5 درهم	50 درهم	200 درهم
أرسل كلمة سند	4212	5144	5145

المسح على الرمز الشريطي لنسخ رقم الحساب المصرفي

المساهمة في المسؤولية المجتمعية

ساهم في توفير هدية العيد للأطفال فاقدين الرعاية الاجتماعية ومن الأسر ذوي الدخل المنخفض

الرقم الساخن : 0568537304

عند التبرع برسالة نصية	5 درهم	50 درهم	200 درهم
أرسل كلمة فرحة	4212	5144	5145

المسح على الرمز الشريطي لنسخ رقم الحساب المصرفي

مدعم بالاحتياجات المعيشية التي يصعب عليها الوصول إليها، أما مبادرة

والمقيمين من قاطني إمارة الشارقة من المقيمين لوحدهم في منازلهم و

لتعزيز روح المسؤولية المجتمعية والاجتماعية

تهدف دائرة الخدمات الاجتماعية من خلال إطلاقها مشاريع المسؤولية المجتمعية؛ إنما هو استمراراً لسلسلة من مبادراتها ومشاريعها المجتمعية السابقة؛ وتعزيزاً لروح التكاتف والتعاون بين أفراد المجتمع ومؤسساته، فضلاً عن ترسيخ ثقافة التكافل المجتمعي كسلوب فعال تتضافر فيه جهود الجميع لتحقيق النتائج المجتمعية المنشودة، إذ أن برامج المسؤولية المجتمعية تعد من الأولويات لدى الدائرة في دعمها ومساندتها المشروعات الاجتماعية والتعليمية والإنسانية أو كل ما من شأنه خدمة المجتمع وإسعاده. وتعزز الدائرة من خلال دورها المنوط بها كجهة مسؤولة تجاه المجتمع، بإشراك المؤسسات الحكومية والمجتمعية والقطاع الخاص في مبادراتها المجتمعية؛ مما سيسهم في شكل مباشر في إنجاح المبادرات وتعزيز دورها المجتمعي من خلال استهداف مختلف شرائح المجتمع، فضلاً عن زيادة وعي الأفراد بأهمية المسؤولية وتعزيز جوانبها المجتمعية. وما نلمسه من نجاحات في هذا الجانب؛ هو نتيجة لجهود مشتركة مع شركائنا من مختلف المؤسسات الحكومية والجهات الخاصة التي قدمت مختلف أشكال الدعم والتعاون في سبيل إنجاح برامج المسؤولية المجتمعية، وندعو الجميع إلى مواصلة الدعم الذي يعبر عن الشراكة البناءة التي تجسد القيم



خلود أحمد النعيمي
المدير التنفيذي لشؤون خدمة المجتمع
مدير إدارة الرخص الاجتماعية

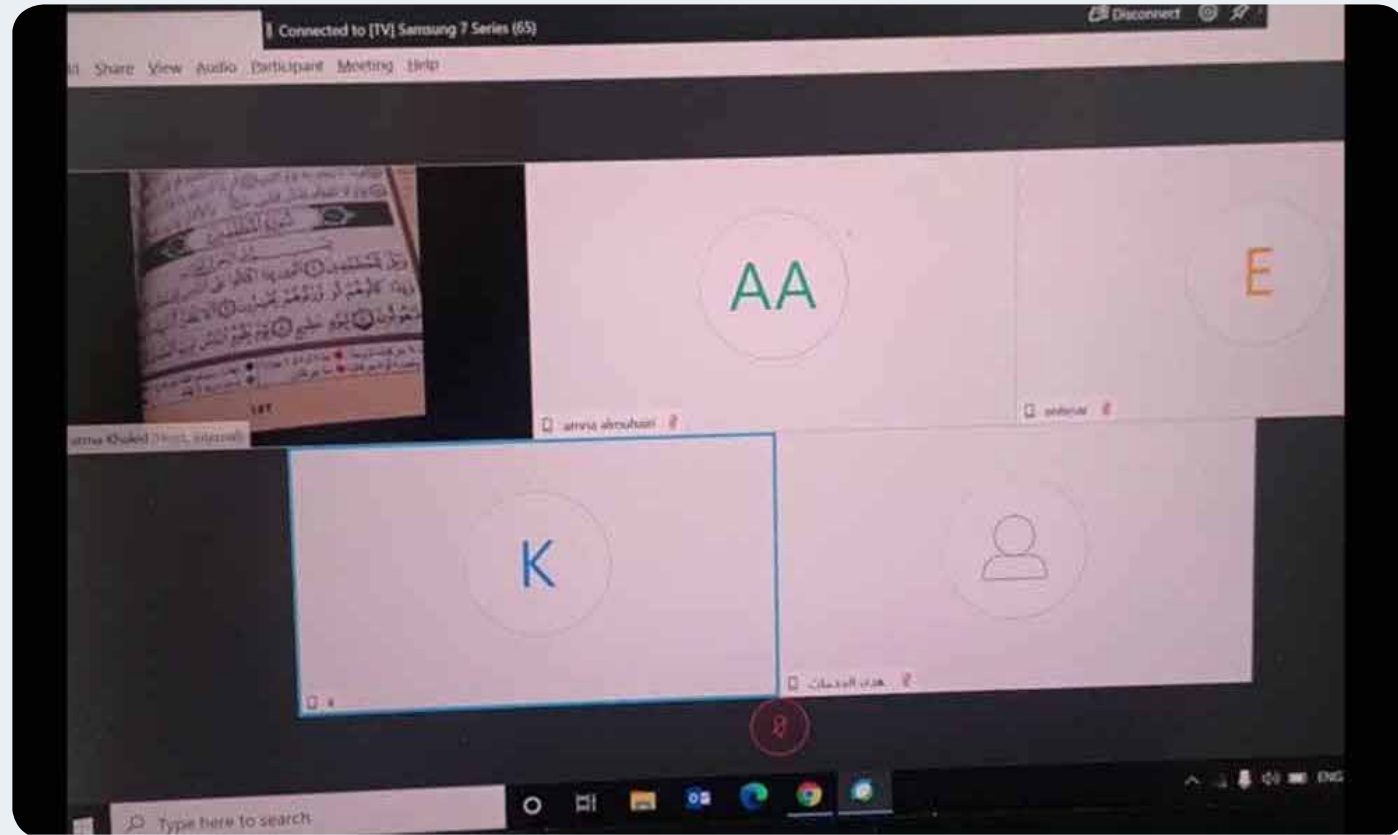


Responsibility





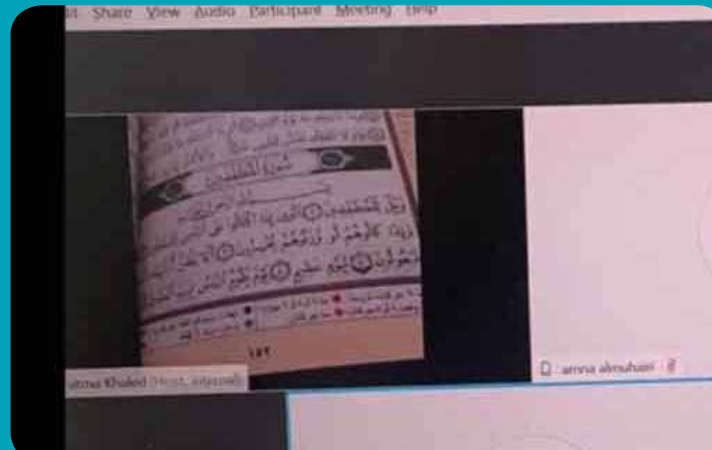
حلقات تحفيظ القرآن عن بعد لـ 92 كبير سن بـ «اجتماعية الشارقة»



بالتعاون مع مؤسسة القرآن الكريم والسنة النبوية في الشارقة، تواصل دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، تحفيظ وتعليم القرآن الكريم لحوالي 92 من الآباء والأمهات من كبار السن من منتسبي الدائرة عن بعد عبر المنصات والتطبيقات الذكية، وذلك تنفيذاً لخطة الدائرة الهادفة إلى ضمان الدمج الاجتماعي لكبار السن والحفاظ على صحتهم وسلامتهم.

وبدورها؛ أوضحت فاطمة إسماعيل، مدير دار الأمان، والمنسق عن المبادرة؛ تنوعت تلك البرامج الموجهة إلى كبار السن من خلال الورش التدريبية والمحاضرات التعريفية؛ والبرامج التوعوية في مجال الوقاية والسلامة في المنازل، وبرنامج تعليمية لاستخدام التقنيات الحديثة والأجهزة الذكية، بالإضافة إلى عدد من المحاضرات التي تناولت دروساً في

الابداع والابتكار والتطوع، علماً أن مستوى إمارة الشارقة في كل من: «مبادرة تعلم» تم إطلاقها منذ العام 2019م، استفاد منها نحو 547 منتسباً وأندية الأندية في كل من منتسبي خلال العام المنصرم، و 207 إلى أفرع الدائرة. النصف الأول من هذا العام، وذلك على



«اجتماعية الشارقة» تعرض تجربتها في ندوة «رد الدين للوالدين»



شاركت دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، في الندوة الدولية التي تناولت «القوانين و الممارسات ذات الصلة بكبار السن» والتي جاء تحت شعار «رد الدين للوالدين» نظمتها دار المحرق لرعاية الوالدين، ومركز إجلال لخدمات كبار السن بممكلة البحرين، عبر تطبيق «زوم» بتاريخ 26 من شهر يوليو 2020

تبادل الخبرات والتجارب

وقال مدير إدارة المعرفة بالدائرة؛ أن مشاركة دائرة الخدمات الاجتماعية في هذه الندوة

امتداداً لرؤية وسياسة الدائرة الرامية إلى مشاركة خبراتها الميدانية والعلمية مع الجهات والمؤسسات الصديقة والفاعلة في مجال الخدمات الاجتماعية، كما تهدف مشاركة الدائرة إلى الاطلاع على تجارب الجهات المشاركة في مجال خدمات كبار السن.

وأضاف جاسم الحمادي؛ أن الدور المجتمعي لكبار السن ركيزة أساسية في حفظ هوية وثقافة وعادات وتقاليد المجتمع بالإضافة الخبرات والمعلومات

وجاءت مشاركة الدائرة بعنوان «دور المجتمع في حماية كبار السن» قدمها جاسم الحمادي مدير إدارة المعرفة بالدائرة؛ تناول فيها أفضل ممارسات وتجارب دائرة الخدمات الاجتماعية في مجال خدمة كبار السن، متطرقاً إلى أن الدائرة سخرت كافة إمكانياتها المهنية والخدمية بغية تمكين كبار السن ودمجهم مجتمعياً بحزمة من البرامج والمبادرات المجتمعية، إلى جانب الارتقاء بقدراتهم الصحية من خلال توفير الرعاية اللازمة لهم والمتابعة المستمرة لحالتهم، وتقديم المساندة والدعم للأسر أو القائمين على رعايتهم بتأهيلهم بطرق التعامل والرعاية السليمة وفق الآلية الاحترافية التي تتماشى مع هذه الفئة.



دار المحرق لرعاية الوالدين
Muharraq Parents Care Home



برعاية وحضور سعادة السيد جميل بن محمد علي حميدان
وزير العمل والتنمية الاجتماعية

الندوة الدولية حول:

«القوانين والممارسات ذات الصلة بكبار السن»

تحت شعار

«رد الدين للوالدين»



د. حياة يوسف ملاوي: رئيسة مركز إجلال لخدمات كبار السن، المملكة العربية السعودية
د. أيمن العالول: مسؤول برنامج الشوق الأوسط وشمال إفريقيا بمنطقة فورم سيد - السويد
د. هدى الحمود: مدير إدارة الرعاية الاجتماعية، وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، مملكة البحرين
د. فاطمة الخطيب: وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية، جمهورية مصر العربية
د. حسن محمد بو هزاع: رئيس جمعية «كلمة الطبية» رئيس مجلس إدارة دار المحرق لرعاية الوالدين، مملكة البحرين



د. خالد المرزب - اليمن: مدير الندوة
د. جاسم محمد الحمادي: مدير مكتب المعرفة بدائرة الخدمات الاجتماعية، الشارقة
د. أماني الطيطياني: مستشار المدينة الرياضية لكر الس في الدول العربية - الكويت
د. أمجد مقر الكريمين: مستشار في مجال كبر السن، المملكة الأردنية الهاشمية

عبر تطبيق زوم
تشرف بحضوركم وإثراء الندوة بأفكاركم
واسئلتكم للمتحدثين

كونوا على الموعد

تنظيم دار المحرق لرعاية الوالدين
بالتعاون مع مركز إجلال لخدمات كبار السن



حُكُومَةُ الشَّارِقَةِ
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department



فتح السوق الإلكتروني

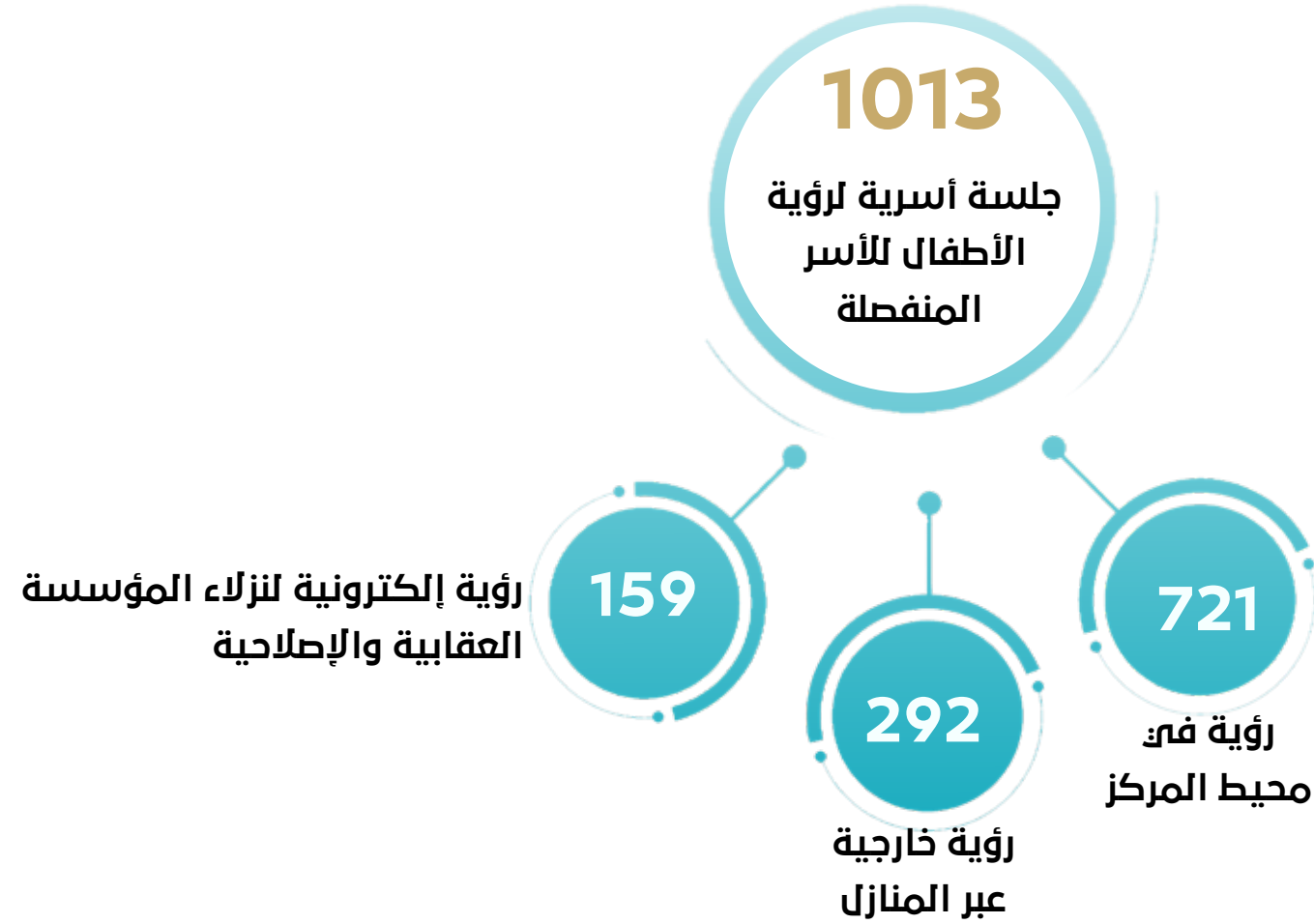


و أكد عملية الشراء عبر
0563987575
التوصيل مجاناً

تابع و تسوق عبر الانستغرام
Intaj_sssd

منها 292 رؤية خارجية عبر المنازل

1013 جلسة أسرية لأطفال الأسر المنفصلة في النصف الأول من 2020



وتطرق خباب إلى أن رؤية الأسر المطلقة للأطفال تتم عبر المنازل بعيداً عن المركز، حيث يقوم المركز خلال هذه الفترة بدوره التنسيقي والإشرافي على اللقاءات الخارجية المنزلية حتى لا يتم الإخلال بالاتفاق بين طرفي المصلحة، ولا سيما أن المركز يعد الضامن للحفاظ على الاتفاقية الموقعة بين المنفصلين.

159 رؤية إلكترونية

كما تم تنفيذ 159 رؤية إلكترونية للنزلاء المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة، سواء داخل الدولة أو خارجها، حيث تتيح الرؤية الإلكترونية للطفل رؤية أحد والديه من خلال الأنظمة التقنية للتواصل المرئي.

كشف مركز الملتقى الأسري التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة؛ عن تنفيذ نحو 292 رؤية خارجية عبر المنازل، لتمكين الآباء والأمهات المنفصلين من رؤية الأطفال دون المجيء إلى المركز، تعزيزاً لسلسلة التدابير الوقائية التي وجهت الحكومة باتباعها حفاظاً على سلامة وصحة الموظفين والأطفال وذويهم.

وتفصيلاً أوضحت فائزة خباب مدير المركز؛ أنه خلال النصف الأول من العام 2020م، حقق المركز حوالي 1013 جلسة أسرية لرؤية الأطفال للأسر المنفصلة؛ بواقع 721 رؤية داخل محيط المركز، فيما تم تنفيذ 292 رؤية خارجية عبر المنازل.



فائزة خباب
مدير مركز الملتقى الأسري

علماً أن المركز قبل أزمة كورونا؛ كان يستقبل يومياً العشرات من الأطفال لتمكينهم من حقوقهم في الرؤية الوالديه، كما يمثل المركز من أداة مثلى لتحقيق وتنفيذ أحكام رؤية الأبوين المنفصلين، والحد من المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل نتيجة انفصال الوالدين، فضلاً عن المحافظة على نفسية الأطفال ووالديهم وذلك من خلال المركز حيث يستهدف في المقام الأول تجنب تعرض الأطفال إلى أي انتكاسة بسبب مشكلات الرؤية وتهيئة تحققها السليم للوصول بها إلى مستوى الوعي ونقل الرؤية للبيئة الطبيعية وهي المنزل بعيداً عن أي ظواهر تؤثر في نفسية الطفل.





خط حماية المرأة
800 800 700

تقديم الاستشارات
(قانونية - نفسية - اجتماعية)

من 08:00 ص - 08:00 م

تسجيل البلاغات
(للابلاغ عن امرأة معنفة)

على مدار 24 ساعة

السبت - الجمعة

حفاظاً على صحة وسلامة المجتمع وتعزيزاً لرفاهية المجتمع

تنفيذ المرحلة الثانية من فحوصات «كورونا» لكبار السن

استهداف كافة منتسبي الدائرة الشارقة والمدن التابعة لها. وكشفت سعادة عفاف إبراهيم وأكدت أن العناية بهذه الفئة من المرضى؛ عضو المجلس التنفيذي، أولويات دائرة الخدمات الاجتماعية، رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية في لما تحظى به هذه الفئة من اهتمام الشارقة؛ أن المرحلة الثانية تستهدف كبير وتوجيهات مستمرة من حضرة فحص كافة منتسبي الدائرة من سيدي صاحب السمو الشيخ الدكتور مستفيدي الضمان الاجتماعي، سلطان بن محمد القاسمي عضو ومستفيدي خدمات الرعاية والحماية المجلس الأعلى حاكم الشارقة، من الآباء والأمهات من كبار السن حفظه الله ورعاه، ومتابعة حثيثة وذوي الإعاقة وطريحي الفراش من لدن ولي عهد الأمين؛ سمو ، وذويهم من القاطنين معهم، الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان والمرافقين لهم من الجلساء من القاسمي رئيس المجلس التنفيذي. منتسبي الدائرة على مستوى إمارة توفير البيئة الصحية الآمنة.

بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة الفحص؛ وذلك في إطار الإجراءات ووقاية المجتمع؛ بالشرت دائرة الاحترازية والتدابير الوقائية التي الخدمات الاجتماعية في الشارقة؛ تتخذها دائرة الخدمات الاجتماعية المرحلة الثانية من فحوصات «فيروس لحماية صحة وحماية منتسبيها من كورونا كوفيد 19» المنزلية لكافة كبار السن في الشارقة، تعزيزاً لخطط منتسبي الدائرة من كبار السن، الدائرة وأهدافها الرامية إلى تحقيق وكافة القاطنين معهم والقائمين رفاة المجتمع وسعادته، وانتهت على خدمتهم؛ حفاظاً على صحتهم دائرة الخدمات الاجتماعية والمنطقة وسلامتهم. الطبية بالشارقة، من تنفيذ المرحلة وتهدف المبادرة المجتمعية الأولى من الفحوصات المخصصة الوصول إلى منازل هذه الفئة لكبار السن المقيمين لوحدهم وحمايتهم، وتجنبيهم عناء التوجه وجلسائهم، في محل إقامتهم على إلى المستشفى أو المراكز لإجراء مستوى إمارة الشارقة.



التعامل مع 54 طلباً من خلال 22 اجتماعاً «رحمة» للمريض المنزلي لتعزيز صحة كبار السن



تواصل دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة؛ استقبال طلبات تقديم خدمة «رحمة» للمريض المنزلي الخاص بالرعاية الصحية والعلاجية لكبار السن من طريحي الفراش وذوي الإعاقة، من قبل اللجنة المكلفة بالبت في الطلبات المقدمة.

التعامل مع 54 طلباً

وفي مداخلة لها؛ أوضحت خلود آل علي؛ مدير إدارة الرعاية المنزلية؛ أن اللجنة الخاصة بالتعامل مع الطلبات المقدمة لخدمة رحمة للمريض المنزلي؛ تعقد اجتماعاتها للبت في الطلبات ودراستها ومناقشتها للوقوف على الحالات المستحقة دون غيرها؛ وبلغت عدد الاجتماعات نحو 22 اجتماعاً للبت في 54 طلباً وذلك منذ بداية العام وحتى مايو 2020.

وتتمثل الشروط في؛ أن يكون المستفيد من الخدمة من مواطني إمارة الشارقة ويحمل خلاصة القيد من الشارقة، وأن يكون طريح الفراش ويحتاج للتغذية الأنبوبية وفقاً لتقرير

من وزارة الصحة ووقاية المجتمع، حيث سيتم توفير التمريض له لمدة 24 ساعة أو 12 ساعة أو 8 ساعات حسب تشخيص الطبيب للحالة المرضية. ولفتت إلى أنه مع الظرف الحالي تتطلب مدة الخدمة على مدار الساعة، مع التأكد من صحة الممرضين وضمان

خلوهم من الفيروس من خلال توجه إمارة الشارقة كمدينة مراعية الفحوصات المستمرة، للسن، وتلامس احتياجات كبار السن علماً أن خدمة «رحمة» تهدف إلى ليتسنى لهم العيش في بيئة تعزيز الحالة الصحية للمرضى طريحي مثل تحقيق لهم الرفاهية والعيش الفراش من كبار السن وذوي الإعاقة، الكريم. والحفاظ على استقرار وضعهم الصحي، فضلاً عن أن الخدمة تعزز



استقبال طلبات المراجعين عن بعد

بدل الحضور الشخصي



- 1 طلب مساعدة اجتماعية
- 2 طلب التماس عن ايقاف مساعدة
- 3 استلام المستندات
- 4 إفادة عن المساعدات الاجتماعية
- 5 إفادة للمحكمة
- 6 تسجيل متطوع

من خلال الاتصال على الرقم

06 5015501

الشباب والأمن الفكري

وعظيمة في أولويات المجتمع، الذي تتكاتف وتتآزر جهود أجهزته الحكومية والمجتمعية لتحقيقه؛ تجنباً لتشتت الشعور بالانتماء للأوطان، وبذلك تكون الحاجة ماسة لتحقيق مفهوم الأمن الفكري الذي يؤدي إلى الاستقرار الاجتماعي.

إن مصطلح الأمن الفكري مصطلح حديث العهد، ولذلك تباينت الآراء حول هذا المفهوم مع اتفاق كل التعريفات على نقاط أساسية.. وتكاد تجمع كل هذه التعريفات على الحفاظ على هوية الأمة وثقافتها، وحماية المجتمع من الانحراف والانحلال، اللذين يقودان إلى ضعفه واختراقه.

وفي ظل المتغيرات الكثيرة التي يعيشها مجتمع الإمارات أصبحت الحاجة ملحة إلى الحصانة الفكرية لعقول الشباب، وجعلها أبواباً مؤهلة لتحديات الأمن الفكري المعاصرة؛ وذلك باستثمار قدرات الشباب ومهاراتهم في تعزيز الأمن الفكري والمحافظة عليه، وتزويد الشباب بالقيم المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الشباب ليكونوا عضواً نافعا في بناء مجتمعه.

لا شك أن الإنسان في أي مجتمع يحتاج إلى الشعور بالأمان؛ من أجل أن يمارس حياته بشكل طبيعي، ولا تستقر الحياة إلا إذا شعر الشخص بأنه آمن على نفسه، لا يخاف من وقوع مكروه له ولعائلته، ولمتطلبات حياته المعيشية والمالية.

إن الأمن الفكري مسألة معقدة ومتشعبة في مقابل الأبعاد الأمنية الأخرى، فالفكر المتطرف لا يكون واضحاً، إذ لا يملك الحكم على ذلك إلا المؤهلون القادرون على ذلك، لذا فإن الوقوف بقوة في وجه مصادر الغزو الفكري المنحرف والمتطرف يمثل ركيزة أساسية لتحقيق الأمن الفكري، بما يحمله من أفكار متطرفة وهدامة والتي يمكن أن يحملها أفراد أو جماعات تروج للكاذب والادعاءات الباطلة للنيل من ثوابت الوطن، وزعزعة الأمن والاستقرار، والإضرار بالاقتصاد والمؤسسات الاجتماعية.

وهناك عدة أنواع للأمن، ومن أهمها «الأمن الفكري» ، حيث يعد الفكر البشري ركيزة هامة وأساسية في حياة الشعوب على مر العصور، ومقياساً لتقدم الأمم وحضارتها، وتحتل قضية الأمن الفكري مكانة مهمة



الدكتور محمد حمدان بن جرش
كاتب وباحث إماراتي
binjarshm@yahoo.com

THINK.
ACT. BE.
SAFE.
mind & behavioural safety

التسامح اختيار الأقوياء

أهمية التسامح في الإمارات

يجسد مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة قيمة التسامح بأجلّ معانيه حيث يعيش على أرضه أكثر من 200 جنسية يعيشون في تناغم وانسجام تام بالتسامح، والاعتدال، والوسطية وذلك من خلال جهودها الدؤوبة لنشر الحب والسلام ليس في مجتمع الإمارات فحسب بل في دول العالم أجمع.

فضلاً عن أن الإمارات تعمل دائماً على توطيد أواصر المحبة بين أفراد المجتمع، وترسيخ روح الإنسانية، والإيثار، والمودة، بالإضافة إلى حرصها الدائم على تقوية العلاقات الأسرية، والمجتمعية وتعزيز التآلف، وزيادة الترابط، ومد جسور التواصل بين أفراد المجتمع ككل مما يؤهل مجتمعاً متماسكاً ومتعاوناً ومتلاحماً يعزز الحوار بين الثقافات، ويبني وعي اجتماعي قوي فيعود على مجتمع الإمارات بالنفع والصالح العام.

يعني التسامح في اللغة التساهل في التعامل والحبر على الآخرين، وعدم إصدار الأحكام على من يختلفون معهم، حيث إنه يرسخ في المجتمع أسمى القيم، ويوصل أعرق معاني الأخلاق الكريمة وعلى رأسها التسامح مثل الرفق، والعفو عند المقدرة، والتواضع، ومداواة الناس، وغض الطرف عن العيوب، والتركيز على مميزات الناس وحسناتهم، لذلك يتعين علينا التماس الأعذار لهم والعمل على إصلاح ذات البين، وحسن الظن في الأقوال والأفعال. يحث التسامح على جميع أنواع الفضائل مثل التجاوز عن الأخطاء، والتغافل عن الزلات، والتغاضي عن الهفوات، والترفع عن الصفات، وعدم الرد بالمثل أو السعي إلى الانتقام، أو رد العدوان بالعدوان، والعمل على مد جسور الحوار، والتواصل الإنساني الذي يعتبر أعلى درجة من درجات تعزيز حقوق الإنسان، ودعم القيم الإنسانية، واحترام الثقافات الأخرى.



دكتورة/ وفاء مصطفى -
خبيرة التنمية البشرية

شموخ النفس

يعبر التسامح عن شموخ النفس، حيث لا تعفو إلا النفوس الشامخة التي تتمتع بالحلم، ورحابة الصدر تلك النفوس التي تسامح عن مقدرة وعزة، وتسمو بالصفا والغفران، لأن يكون المرء متسامحاً فذلك اختياره وذلك اختيار الأقوياء، أو يعيش يتحين الفرصة للأخذ بالثأر والتشفة والانتقام حتى بعد مرور سنوات هو أيضاً اختياره وذلك اختيار الضعفاء، حيث يعتبر التسامح بحق اختباراً للإنسانية والفطرة السليمة المجدولة على مسامحة الآخرين.

أثر التسامح على حياة الفرد

التسامح يجعل الفرد يتمتع بالاستقرار والتوازن النفسي حيث يركز على الإنجاز، ويعيش في بيئة تبرز مواهبه، يعطي الفرصة للإبداع والابتكار، مما يساهم في تقليل نسبة التمر الاجتماعي، والالكتروني، والاستمتاع براحة البال والاطمئنان، والأمن والأمان والسكينة، وقبول ذاته وتقديرها، كذلك قبول الآخر وتقدير الآخرين.

التسامح يبدأ من الداخل

التسامح يبدأ من الداخل أولاً، فمن يصعب عليه المسامحة لا يسامح نفسه في المقام الأول، ولن تتوقف معاناته لأنه سلب ذاته الشعور الداخلي بالأمن، والسلام، وحكم على نفسه بالتعاسة، والشقاء، والاضطرابات النفسية، هذا غير القلق، والتوتر، وسيطرة الطاقة السلبية فينشغل باله، ويقل تركيزه، ويؤثر ذلك بالطبع على أفكاره، ومشاعره، وسلوكه؛ ومن ثم يؤثر على نوعية وجوده أعماله ومحطة إنجازها.

تقوية المناعة الذاتية:

من فوائد التسامح أيضاً إنه يساهم في تقوية المناعة الجسمية الذاتية ويؤثر على الصحة النفسية



ومن أقوال الشيخ
زايد طيب الله ثراه
{إن نهج الإسلام
هو التعامل
مع كل شخص
كإنسان بغض
النظر عن دينه أو
عقيدته}

التسامح TOLERANCE

التسامح يبدأ من الداخل

التسامح يبدأ من الداخل أولاً، فمن يصعب عليه المسامحة لا يسامح نفسه في المقام الأول، ولن تتوقف معاناته لأنه سلب ذاته الشعور الداخلي بالأمن، والسلام، وحكم على نفسه بالتعاسة، والشقاء، والاضطرابات النفسية، هذا غير القلق، والتوتر، وسيطرة الطاقة السلبية فينشغل باله، ويقل تركيزه، ويؤثر ذلك بالطبع على أفكاره، ومشاعره، وسلوكه؛ ومن ثم يؤثر على نوعية وجودة أعماله ومحطة إنجازها.

تقوية المناعة الذاتية:

من فوائد التسامح أيضاً إنه يساهم في تقوية المناعة الجسمية الذاتية ويؤثر على الصحة النفسية مما يساهم في نشر مشاعر السلام، والسعادة، والطمأنينة، وينقي القلوب، وينعش الأرواح، وفيه شفاء للنفوس من أمراض القلوب مثل البغض، والكراهية، إلى جانب أنه يعترف بالاختلاف، والتنوع، والتعددية الفكرية، والثقافية بين الأمم وأن كل دولة من حقها الحفاظ على موروثاتها، وخصوصياتها.

التسامح من الإحسان

ومما سبق يتضح أن المتسامح يعد من المحسنين الذين يحبهم الله سبحانه وتعالى وله الثواب العظيم في الآخرة، لأنه يمتلك قلباً سليماً خالياً من الكره والبغض والفحش والحقد والحسد، لقوله تعالى: {يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم} الشعراء: 88-89، ويعيش كذلك سالماً مسالماً لا تأخذه رغبة عارمة بالتشفي، وليس لديه ميل للانتقام قال تعالى: {والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين}

آل عمران: 134

تسامح مع الماضي

إن المتسامح يتمتع بالحرية النفسية فلا شيء يعوقه، ولا أحزان تكبله، يتسامح من أجل السلام وراحة البال، ونحرر قلوبنا من العقد والعوائق النفسية فنتسامح مع أنفسنا على أخطاء الماضي، فمن التجارب والخبرة تعلمنا الدروس والعبر والتي لولاها ما أصبحنا على ما نحن عليه اليوم من وعي وحكمة. ففي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقبة بن عامر قال: أن {تصل من قطعك، وتعط من حرمك، وتعفو عمن ظلمك} رواه أحمد.

{انطلاقاً من منطلق التسامح الذي يعني القوة لا الضعف؛ لأن تبذل أقصى ما تستطيع لتعفو عمن ظلمك، خير لك من التمسك بعدم التسامح الذي لا يجلب على صاحبه إلا كل بلاء}.

التماس الأعذار

وفي هذا السياق يتعين علينا أن نشكر الله سبحانه وتعالى أن أعطانا قلب رحيم فنسامح بعفوية كالطفل الصغير فالطفل لا يعرف حسد ولا بغض، ولا مقت ولا كره، أي نتفهم بشريتنا، فنعذر من أخطأ بحقنا لأن الخطأ من طبائع البشر نحن أيضاً معرضون للخطأ «خير الخطأئين التوابون».

ثقافة التسامح لدى الأبناء

يتعين علينا ترسيخ ثقافة التسامح لدى الأبناء، وتقديم نموذج واقعي يسوده العدل والمساواة من خلال تعامل الوالدين بالأخلاق الكريمة بين أفراد الأسرة، وتغذية الإدراك، والوعي لدى الأبناء، وتشجيعهم وتعويدهم على نبذ كافة أشكال العنف، والتطرف، والكراهية وتنشئتهم على قبول الاختلاف، وممارسة الأنشطة المتنوعة مع أصدقائهم المختلفين معهم ليكونوا منفتحين.

تخطيم الحواجز النفسية

إن القلب غير المتسامح تتراكم فيه قلبه الصغائر حتى تصبح هرمًا كبيراً من العقد النفسية لذلك بالتسامح نحطم الحواجز النفسية المعوقة وننجح في إخماد معاركنا الداخلية، وذلك يخفف الضغوط النفسية، ويشعر الفرد بالترابط القوي بين أفراد المجتمع فمن قرر التسامح فقد حرر نفسه من الأمراض النفس جسمية، ومن قرر عدم التسامح فقد كبل نفسه بالقيود النفسية، وستستمر معاناته حتى يتسامح.

إيقاف نزيف المشاعر

بالتسامح يتوقف استنزاف المشاعر، ويجف نزيف التجارب الأليمة بكل معاناتها ويتشاف الفرد بكامل إرادته واختياره، وذلك برفض مشاعر الكره، والبغض، والأنانية، والتخلي عن رغبتك في إيذاء الآخرين، والانتقام منهم بسبب موقف حدث ما.

الوالدين وعطاء بلا حدود

البعض لا يسامحون والديهم وذلك لأنهم ربما لا قوا تقصيراً في أمر من الأمور أثناء التنشئة لذلك فإنني من هذ المنبر أدعوك أن تسامح والديك إن

كان قد قصرأ معك؛ فقد كانا سبباً في وجودك في هذه الحياة، ومنحك كافة أنواع الدعم، فقد أمداك بالحب، والرعاية، والاهتمام بلا حدود، كما جسدا أسمى معاني قيم العطاء بكل أشكاله، وأحسننا إليك بالرحمة والحب بلا شروط، وبذلا ما في وسعهما بل أقصى ما يستطيعا تقديمه من تضحيات، وبذلا في ذلك الجهد، والمال، والوقت وتحملا المشاق من أجل تنشئتك لتكون مواطناً صالحاً، فقد ربيناك وصبرا على تربيتك؛ وبذلا من أجلك الغال والرخيص، وقدمنا إليك أفضل ما لديهما.

سامح أيضاً أخوانك في الإنسانية ففي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم {لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام} متفق عليه. وأخيراً وليس بآخر يمثل التسامح ضرورة حياتية ومهارة مهمة لتنعم المجتمعات بالاستقرار النفسي والسلام، فتتعلم منه الوصول إلى أعلى المراتب والدرجات الرفيعة بالعمل على إسعاد الآخرين، وإدخال السرور والبهجة على قلوبهم.

سلامة الأسرة.. باحث للتباعد الاجتماعي

والحسنى باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أثناء وجودهم في منازلهم. والجانب الجميل في الدراسة تقصيها لوضع الأسرة في أولوية السلامة في فكر الأفراد، حيث أشارت الدراسة إلى أنّ أغلب أفراد العينة أكدوا أنّ خوفهم من نقل العدوى لأفراد أسرته هو أكبر باعث لهم للالتزام بالتباعد الاجتماعي. وذكرت أنّ السبب الثاني الذي يدعو المواطنين والمقيمين إلى الالتزام بالتباعد الاجتماعي هو رغبتهم في تجاوز محنة كورونا بسلام.

وبالنسبة إلى العلاقات الاجتماعية، أشارت الباحثة ندى نسيم إلى أنّ ردود عينة الدراسة ومشاركتهم في الاستبيان أوضحت التأثير الإيجابي للجائحة على العلاقات الاجتماعية سواء كانت في محيط الأسرة أو نطاق الأهل أو مع الأصدقاء مما أدى إلى زيادة التماسك الأسري وتعميق الروابط بين الأفراد، لذلك أصبح للأسرة قيمة مضافة خلال هذه الجائحة، فالتباعد الاجتماعي أتاح فرصة للأسرة لكي تحافظ على النسق الأسري بصورة سليمة من خلال تفاعل الأفراد فيما بينهم بنمط مختلف عن السابق، حيث تعززت مظاهر الألفة ومشاعر المحبة وتحسين العلاقات بين الأفراد حتى أصبحوا يشعرون بقيمة ما يمتلكون، خاصة أن هذا التباعد أتاح الفرصة للوقوف مع الذات، وإعادة النظر في كثير من الأمور.

رغم الضغط الصحي، نفسيا وبدنيا وعصيبا، بسبب جائحة فيروس «كورونا» المستجد إلا أن هناك جوانب إيجابية عديدة يمكن التأمل فيها والنظر من خلالها إلى نقاط إيجابية في حياتنا على كافة مستوياتها الذاتية والشخصية والاجتماعية، وأيا كان الضغط الذي نعيشه وحالة القوبيا التي تعترينا رغم يقيننا وإيماننا بأن ما يحدث إنما هو اختبار وابتلاء من الله عز وجل، إلا أن النفس تجزع وتخاف وتحذر.

ولذلك وكما ذكرت فهناك دوما جوانب إيجابية يمكن أن تشكّل اختراقا وعبورا ملهما لتجاوز هذه الأزمة، وذلك من خلال الاحترازاات التي حددها المختصون وفي مقدمة ذلك التباعد الاجتماعي، والمقصود به في حالة كورونا أن نتباعد جسديا بتلك المسافة التي تتراوح بين متر ومتر ونصف، وقد لفت انتباهي أخيرا دراسة علمية بحرينية حديثة أكدت أنّ الحفاظ على سلامة الأسرة هو الباحث الرئيس للمواطنين والمقيمين في مملكة البحرين للالتزام بالتباعد في إطار الإجراءات المتخذة للتعامل مع فيروس كورونا.

وقد أحسنت الباحثة ندى نسيم التي أعدت تلك الدراسة بعنوان «أثر التباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا على العلاقات الاجتماعية في مملكة البحرين»، والتي حددت فيها أن مفهوم «التباعد الاجتماعي» يُقصد به المسافة الاجتماعية بين الأفراد لمنع انتقال المرض بينهم، بقطع التواصل الجسدي مع الإبقاء على التواصل العاطفي



أحمد خليفة الحمادي
باحث وكاتب سعودي
hammad3405@gmail.com

أن ردود عينة الدراسة ومشاركتهم في الاستبيان أوضحت التأثير الإيجابي للجائحة على العلاقات الاجتماعية سواء كانت في محيط الأسرة أو نطاق الأهل أو مع الأصدقاء مما أدى إلى زيادة التماسك الأسري وتعميق الروابط بين الأفراد

قيمنا.. لنحييها

التسامح ينتج عن كيفية إدارة الانسان لانفعالاته تجاه الآخر وهنا ترتفع عنده القدرة على التعاطف والمشاركة الوجدانية والتواصل الاجتماعي لإحداث الأثر في المجتمع الخارجي .

وكل ذلك يمثل أبعاد الذكاء الوجداني الذي نحتاج إليه جميعا ، لأن الانسان إذا سمح بخروج تلك الانفعالات دون سيطرة العقل عليها من إدارة وتنظيم فسوف تصل الانفعالات للعتبة العليا القصوى ، فيكون هناك عطب لبعض الخلايا العصبية مثل العصب السمعي او البصري نتيجة للغضب الشديد أو الحزن الشديد(وابيضت عيناه من الغيظ فهو كظيم) (يوسف آية 84)

يعد التسامح قيمة من قيم النسق القيم للإنسان لأنه يمثل أسلوب تنشئته في الطفولة فالأسرة التي تربي أبنائها على التسامح أسرة راقية ثقافيا وبالتالي تكون لغتها السلام .والأسرة أساس المجتمع وإذا ارتقت إرتقى المجتمع . والتاريخ يحدثنا أن هناك أمم تلاشت وماتت بسبب ضعف الثقافة وانتشار لغة الحرب فيها .

وصدقت مقولة أن الثقافة هي لغة السلام والتسامح وقد قال رسولنا الكريم لاتغضب وكررها ثلاث (ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم (

وصدق الله العظيم إذ يقول (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله (الأنفال آية 61) فالتسامح هو درب السلام

إنها الرسالة التي يجب أن تصل لكل فرد من أفراد الأسرة على اختلاف أعمارهم الزمنية . وإلى قيمة أخرى

إن طبيعة الحياة لابد ان تسير وفق نسق منظم يتسم بقواعد محددة لاستمرارها وشعور كل كائن بالاستقرار والأمن والأمان فالقيم تعد مكونا أساسيا لثقافة أي مجتمع تنظم العلاقة بين الفرد وذاته وعلاقته بالآخرين ، ولابد ان يكون للوالدين قائمة من القيم يتفقون عليها واضحة الملامح تنتقل إلى أبنائهم من خلال تمثل القدوة أمامهم .

سنستعرض معا مجموعة من القيم تعد بمثابة المقياس لتوجيه سلوك الفرد ،في ظل التغييرات المحيطة والمؤثرة التي ولابد من التذكير بها وإعادة ترتيبها لبناء شخصية أبنائنا .

فلنبدا بقيمة التسامح خاصة مع وجود جنسيات عدة على أرض الدولة ، حيث التسامح مع الآخرين ممن في أعمارهم الزمنية ولقد أختارت دولتنا هذا الشعار مسبقا -وأطلقت عليه عام التسامح ، فالتسامح هو لغة السلام...

إنه لغة الإنسان والمجتمع الراقى سلوكيا لأنها لغة الديانات السماوية ، فالتسامح يحمي الانسان من كثير من الأمراض العضوية والنفسية ويجعل مفهوم الذات للإنسان إيجابيا ومتفائلا للمستقبل لذاته ولأسرته التسامح جوهر السلوك الوجداني وإرتفاع مؤشره انما يدل على تفضيل الجانب المعنوي للإنسان عن الجانب المادي ، وقد تكون لغة الدبلوماسية والحوار هي لغة السلام لأن جوهر الدبلوماسية السياسية هو ارتفاع الذكاء الوجداني للإنسان والعكس صحيح.

فالتسامح يجعل الانسان يعرف قدر نفسه وذاته معرفة حقيقية وهذا ما أكده العالم سقراط (اعرف نفسك بنفسك)وأكد القرآن الكريم (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) *الذاريات آية 21*



أ. هبة محمد عبد الرحمن
 أمين السر العام
 جمعية الاجتماعيين

الأسرة التي تربي
 أبنائها على التسامح
 أسرة راقية ثقافيا
 وبالتالي تكون لغتها
 السلام .والأسرة
 أساس المجتمع وإذا
 ارتقت إرتقى المجتمع

رؤية لعناصر التمكين الاجتماعي (1)

مفهوم التمكين الاجتماعي للأسر:

التمكين هو زيادة القدرة الروحية و السياسية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد والأسر وبالتبعية المجتمعات. وهو عملية زيادة قدرة الأفراد أو الجماعات على اتخاذ خيارات وتحويل تلك الخيارات إلى الإجراءات والنتائج المطلوبة. ودعم عملية التمكين الذاتي والدعم المهني للناس، والتي تمكنهم من التغلب على شعورهم بالعجز، وعدم وجود نفوذ، وإدراك واستخدام مواردهم. وفي مجال العمل الاجتماعي، يشكل التمكين نهجاً عملياً للتدخل الموجه نحو الموارد.

عناصر التمكين الاجتماعي:

هي العناصر التي تمثل جوانب إحداث التغيير والفعالية في حياة الأفراد والأسر للانتقال من مرحلة الخمول أو التهميش من المشاركة أو إحداث تأثير أو تغيير إلى مرحلة أن يكون عضو فعال في أي من جوانب التنمية والإنتاجية والفاعلية وإحداث الأثر له نحو مجتمعه الصغير وإنعكاس الأثر إيجاباً على الفرد ذاته محور التمكين، لذا فإنه عملية تفاعلية حيث الفرد يُحدث أثر في المحيطين به، وبالتبعية ينعكس عليه أثر المشاركة، وقياس فاعلية التمكين يتم رصدها من إنعكاس الأثر على الفرد وشخصيته وإنخفاض مؤشر الاعتمادية لديه في مقابل ارتفاع مؤشر الاستقلالية.



أ. شريف أحمد محمد أبوشادي
استشاري بدائرة الخدمات
الاجتماعية

أطراف التمكين الاجتماعي:

أ. المجتمع: التمكين هو الانتقال من مجتمع يعظم قيم ومفاهيم الحصول على المساعدات الاجتماعية إلى مجتمع التمكين، خاصة في ما يتعلق بالجانب الاجتماعي، من خلال تغيير في سياسات منح المساعدات وتغيير ثقافة الاعتمادية المطلقة على دعم الدولة إلى ثقافة التمكين وإيجاد فرص عمل منتجة والمشاركة في عملية التنمية والنهضة بالدولة.

ب. العاملين الاجتماعيين: يوفر التمكين نهجاً يسمح للعاملين الاجتماعيين بزيادة القدرة على المساعدة الذاتية لعملائهم، من خلال تطوير قدرات العاملين الاجتماعيين الدائمة، وتغيير نظرتهم للعملاء بأنهم ضحايا سلبيون إلى كونهم أفراد فاعلين لديهم قدرات، وأن العامل الاجتماعي يلعب دور «الميسر» وليس دور «المنقذ».

كم يرتكز مفهوم تمكين العاملين الاجتماعيين على تهيئة كافة الفرص والآليات التي توجههم وتمكنهم من الوصول لأكثر الفئات الاجتماعية استهدافاً، والوصول لكافة الفئات المهمشة.

صور التمكين الاجتماعي للأسرة والمجتمع التمكين الاجتماعي متشعب لكونه يشمل كافة مناحي الحياة الاجتماعية للأفراد والأسرة والمجتمع، لكن يظل دائماً الفرد ذاته هو محو ومركز وغاية التمكين، لذا فإنه قبل التطرق نحو صور وجوانب التمكين الاجتماعي المختلفة يجدر الإشارة إلى النقطة الأساسية لبدء التمكين وهي التمكين الذاتي.

التمكين الذاتي: وهو أن نبدأ بالإنسان من حيث تطوير الشخصية وإكتشاف القدرات الكامنة أو غير المستغلة، وعلاج القدرات الأضعف في شخصيته، وإكسابه بعض المهارات الحياتية الأساسية ذات الصلة المباشرة بفاعلية وفلسفة تحقق التمكين الفعلي، ومن أهم تلك المهارات الحياتية «Life Skills» والشخصية «Soft Skills» التي يجب إدراجها ببرامج التمكين الذاتي مثل:

مهارة اتخاذ القرار.

مهارة إدارة الأزمة والتعامل مع المشكلة.

مهارة إدارة الخلاف.

مهارة التفاوض والإقناع.

مهارة التفكير المنطقي / الإيجابي.

مهارات توكيد الذات.

مهارة تقييم الذات والاستبصار الذاتي.

مهارة إدارة المشاعر.

مهارة إدارة الوقت.

تثقيف الأقران.. الوقاية من تعاطي المخدرات بين الشباب

ووفقاً لنص المادة 43 من قانون مكافحة المخدرات الاتحادي لاتقام الدعوى الجزائية على متعاطي المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية أن تقدم المتعاطي من تلقاء نفسه أو زوجه أو أحد أقاربه حتى الدرجة الثانية إلى وحدة علاج الإدمان أو النيابة العامة أو الشرطة وأن يكون التقدم بغرض إيداع المتعاطي للعلاج لدى الوحدة ، فيودع لديها إلى أن تقرر الوحدة إخراجه وفي الأحوال التي يكون فيها الإيداع من غير النيابة العامة ، يتعين على الجهة المودعة أخذ موافقة النيابة العامة عند إيداع المتعاطي أو إخراجه أو عدم التزامه بخطة العلاج أو عدم تسليمه ما يحزره من مواد مخدرة لاتخاذ اللازم بشأن إقامة الدعوى الجزائية ولايستفيد مما سبق من قررت الوحدة عدم التزامه بخطة العلاج المقررة وفي جميع الأحوال لايجوز أن تزيد مدة العلاج والتأهيل والرعاية على سنتين .

فالمشرع الاتحادي تعامل مع التعاطي بأنه ظاهرة مرضية وإن المتعاطي مريض يستحق العلاج ما يسهم في جهود عودته إلى مجتمعه، وتلافى بعض الآثار السلبية والاجتماعية التي تصيب عائلة ومكانة المتعاطين لأول مرة والتي يتمثل أداها في عزله من وظيفته وتوقف إعالته لعائلته التي ليس لها ذنب فيما اقترفه المتعاطي، كما منح المتعاطي الحق في العلاج وتشجيعهم عليه، عبر إعفائهم من المسؤولية القانونية.

تدمر الإنسان وتفتك بصحته وتمتد آثارها من الفرد إلى الأسرة والمجتمع فهي تؤثر على العقل كالادراك والانتباه والذاكرة وتوهن الجسم وتضعف القدرة الاقتصادية وتحط من الإنتاج وتؤثر على التنمية فضلاً عن أنها تجعل الدولة فريسة لأعدائها الذين طالما تعمدوا استخدام سلاح المخدرات في كسر شوكة الشعوب وتهديد قيمها والقضاء على مقاومتها وتقويض كيائها الداخلي للنيل منها وإخضاعها، حيث يتوقف مدى التأثير الصحي للمخدرات على عوامل كثيرة منها الحالة الصحية للمتعاطي وبناءه الجسدي، وتركيب شخصيته وحالته النفسية، وأيضا نوع المخدر ونسبة المادة الفعالة فيه وجرعته المتعاطاة، ودرجة الإدمان للمتعاطي وطريقة التعاطي، فضلاً عن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة بالمتعاطي نفسه وعموماً يمكن أن نشير إلى أهم الآثار الصحية المدمرة التي تشترك بها كافة المخدرات

ونحن إزاء الخطر المهدد علينا أن نتسلح بالوعي والمعرفة وكشف الجانب القاتل في عمليات التعاطي والإدمان، وما تؤدي إليه هذه الظاهرة من تفكك في شخصية الفرد وضعفه لبنيان المجتمع في عمود الفقر للمجتمع وهو الشباب فالمخدرات ما زالت تستعمل كسلاح فتاك وخفي سبق الحروب العلنية والمواجهة الصريحة التي انتهجتها الدول الغربية والاستعمارية منها ضد الشعوب الأخرى.

الشباب طاقة المجتمع الحقيقية، وبناءة مستقبل الوطن، وعماد نهضته وتطوره لما تملكه هذه الفئة من طاقات هائلة وما لديها من استعداد للتضحية من أجل التغيير والتقدم والبناء، وظاهرة تعاطي المخدرات كغيرها من الظواهر الاجتماعية في أي مجتمع لا يجوز فصلها عن مجمل الظروف المحيطة بها في داخل هذا المجتمع أو خارجه، فهي لا تنفصل عن الظروف الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على قطاع الشباب بالشكل الذي يؤدي إلى انتشار التعاطي، كما إن مسؤوليتنا الوطنية تحتم علينا المساهمة في إنقاذ حياة الكثير من شبابنا الذين قد تلتهمهم هذه الآفة الفتاكة والتي نشرع أن من واجب الجميع الوقوف جدياً أمامها.

فهناك من يعتقد أن المخدرات توفر الراحة والمتعة للابتعاد عن المشاكل والهروب من الواقع المر الذي قد يعيشه أو إظهار المشاكل على درجة بسيطة من الأهمية بتعاطي العقارات المخدرة كإعانة مؤقتة له على تجاوز لحظة أزمته!! وهناك من يعتقد أنه يحصل على النشوة والرضا عن النفس والإحساس بالارتقاء الوهمي الناتج عن تعاطي المخدرات، في الوقت الذي تؤكد فيه الأبحاث إن النشاط الوحيد الذي يتمكن المدمن من ممارسته هو التخيلات الذاتية بعد أن تزول عنه الكوابح الاجتماعية الأخلاقية، فتطفو من أعماقه جميع الغرائز المكبوتة والرغبات الحبيسة.

وللمخدرات خطر اجتماعي داهم وآفة مسمومة



أ.د منى كامل تركي
استاذ القانون الدولي العام
نائب مدير مجلة القانون
والأعمال التابعة لمختبر
البحث جامعة الحسن الأول

خط نجدة الطفل
800 700

تقديم الاستشارات
(قانونية - نفسية - اجتماعية)

من 08:00 ص - 08:00 م

تسجيل البلاغات
(للابلاغ عن طفل معنف)

على مدار 24 ساعة

السبت - الجمعة